مجلـــــــــة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن كلية الآداب والعلـــــــــوم مسلاته/ جامعة المرقب

تُنشـر البحوث والدراســات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضــايــا المجتــمعيــة المعــاصــرة في شــتى التخصـصــات العلميــة والدعــــوة عــامة

توجه جميع المراسلات والبحوث الى رئيس تحرير المجلة

على العنوان التالي:

كلية الآداب والعلوم / مسلاته - ليبيا

الرابط الالكتروني للمجلة: http://qlaj.elmergib.edu.ly

البريد الالكتـــــــــروني: journalalqala@gmail.com

رقم الايداع القانوني: 2020/477

دار الكتب الوطنية بنغازي

طباعة/ دار الفسيفساء للطباعة والنشر والتوزيع- طرابلس –ليبيا / 2022

مَجلة

هيئة التحرير

أ.د. عبدالسلام عمارة اسماعيل رئيسا
د. سالم مفتاح أبوالقاسم عضوا
د. ناصر مفتاح الزرزاح عضواً
أ.د. بناصر محمد الفيتوري عضوا
د. ناصر فرحات المسلاتي عضوا
د. ميلاد امحمد دربوك عضواً

الهيئة الاستشارية

أ.د. أحمد محمد بوني
أ.د. تومي عبدالقادر
أ.د. محمد أحمد الدوماني
أ.د. مفتاح بلعيد غويطة
أ.د. بيران بن شاعة
أ.د. عبد الكريم محمود حامد
أ.د. صالح حسين الآخضر
أ.د. النعمي السائح العالم
أ.د. بوكربوط عزالدين

تنفيذ

أ. عبدالقادر التومي منصور

قواعد ومعايير النشر بالمجلة

حرصاً من هيئة التحرير على استخدام الأسلوب العلمي الأمثل في كتابة البحوث والدراسات التي تنشرها، وأخذاً إلى التيسير على الباحثين والقراء نأمل من الجميع الالتزام بالقواعد والمعايير التالية:

1) يقر الباحث كتابياً بأن بحثه لم يسبق نشره، أو أرسله لجهة أخرى للنشر.

2) أن يكون البحث أو الدراسة في موضوع مما تُعنى به المجلة.

3) ينبغى أن يكون البحث مراجعاً مراجعة لغوية سليمة، وخالياً من الأخطاء المطبعية، قبل تقديمه للمجلة.

4) يقدم البحث إلى لجنة تحرير المجلة مكتوباً بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية، مرفقاً بملخص لا يزيد عن (300) كلمة، ونسخة محفوظة على قرص حاسوب (CD) قابلاً للقراءة والكتابة.

5). يلتزم الباحث بالأسلوب العلمي المتبع في كتابة المصادر والمراجع والاقتباس (حسب المدارس المعروفة) ويشار إلى **جميع المراجع والمصادر التي أشير إليها في هامش كل صفحة، وبترقيم جديد لكل صفحة، وفي قائمة المراجع في نهاية البحث، وترتب ترتيباً أبجدياً، وتأتي المراجع العربية أولاً ثم المراجع الأجنبية بعدها**.

6) الأشكال البيانية والخرائط المرفقة بالبحث تكون مرسومة أو مصورة تصويراً نقياً يسمح بنشرها على مساحة الكتابة بالصفحة،أما الصور الفوتوغرافية فلا ينبغى أن يزيد عددها على عشر، ويراعى فيها الدقة والوضوح.

7) يفضل ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 25 صفحة.

8) تكون الطباعة على ورق (A4) ومقاس لا يزيد عن(12سم×21 سم) بنوع الخط (Sakkal Majalla) وبحجم (14) للنص بالنسبة للبحوث التي تكتب باللغة العربية، ونوع الخط (Times New Roman) وبحجم (10) بالنسبة للبحوث التي تكتب باللغة الإنجليزية.

9) توضع الآيات القرآنية بين قوسين زهراوين وفقاً لرسم المصحف الحاسوبي، وتضبط الأحاديث وأبيات الشعر بالشكل.

10) الالتزام بالمنهج العلمي في البحث والتوثيق.

11) تعرض البحوث المقدمة إلى المجلة على مقيمين متخصصين في سرية تامة، وتكون توصياتهم ملزمة.

12) البحوث المنشورة في المجلة تكون ملكاً لها بمجرد تسليمها ولا ترد أصولها إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

13) البحث المنشور في المجلة يعبر عن رأي صاحبه، وهو المسؤول عنه أدبياً وقانونياً، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة.

14).اللغة العربية هي اللغة الأساسية للمجلة، وتقبل البحوث المكتوبة بلغات أجنبية على أن تكون مقرونة بملخص باللغة العربية.

هيئة التحرير

الافتتاحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين، سيدنا محمد(ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،،،

أخي القارئ الكريم:

يأتي العدد التاسع عشر من إصدارات مجلة القلعة العلمية المحكمة ليضيف إلى رصيدها السابق من النشر العلمي حصيلة إمكانات وقدرات بحثية لأساتذة أجلاء من جميع فروع المعرفة الانسانية والتطبيقية.

وبصدور هذا العدد المتنوع في محتواه العلمي يزداد عقد المجلة بتراكم معرفي تفتخر به كليتنا بوجه خاص وجامعتنا الموقرة بشكل عام، ويعكس هذا الرصيد المعرفي مدى حرص هذه المؤسسة العريقة في تنمية الموارد البشرية بليبيا وزيادة الرصيد المعرفي للباحثين.

فالجامعة كونها مؤسسة تقدم المعارف وتخرج الكوادر البشرية المتخصصة في جميع المجالات المتنوعة، مؤسسة بحثية أيضا تسهم في تطوير المعرفة وكشف الحقائق في مختلف العلوم، وذلك بإسهامات العقول النيرة من الباحثين في موضوعات مختلفة ومتعددة.

فتحية شكر وتقدير لكل من ساهم في إثراء هذا العدد بمشاركتهم ببحوثهم ودراساتهم القيمة، وكذلك لكل من ساهم في تقييم هذه البحوث وإخراج هذا العدد من هيأة التحرير ولكل من دعم هذه المجلة ولو بالكلمة الطيبة.

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

✍/ هيئة التحرير

مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها

د. رانيا معمر أبوعجيلة العباني[1]
كلية الآداب_ قسم الخدمة الاجتماعية

ملخص البحث :

يهدف البحث الى توضيح المشكلات التى تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، حيث يعد اندماج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة اعترافاً بحقوقهم كأفراد فى المجتمع، وحقهم فى المشاركة المجتمعية، ورغم أهمية الدمج بالمدارس العامة، إلا يواجه العديد من المشكلات التى غالباً ما تصاحب تطبيقه، فالفرد ذي الاحتياج الخاص قد يواجه مشكلات وصعوبات نتيجة الاتجاهات السلبية نحو اعاقته، فيتعرض للسخرية التي قد تولد لديه القلق والاضطرابات والشعور بالدونية، وقد تتميز شخصيته بالجمود وعدم المرونة، ويزداد ذلك عند نقله من أسرته والمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الى مجتمع آخر معزول، لا يتعامل الا مع افراد يعانون من ذات الاحتياجات الخاصة التي يعانيها. إن عملية تحريره من أسر مؤسسات العزل التى تفصله عن الحياة الاجتماعية لا يحدث الا بما يعرف بالدمج أو التطبيع نحو العادية، وهو أن يعيش فى أوضاع بيئية تتسم بأقل قدر ممكن من القيود الاجتماعية، ليستثمر تلك الامكانيات دون وجود مشكلات وعوائق تحد من نموها واستثمارها الى أقصى ما يمكنها بلوغه والوصول اليه. الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي بدورها المهني تجاه التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة المندمجين فى المدرسة العامة، تسعى الى مساعدتهم على مواجهة مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والتعليمية والادارية، ومقابلة متطلبات نموهم الاجتماعي بإعدادهم لمواجهة القضايا والظواهر المجتمعية.

كلمات مفتاحية : مشكلات الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة ،دور الخدمة الاجتماعية.

Research Summary:

The research aims to clarify the problems facing the merge of people with special needs in public schools and the role of social service in facing it. It is a recognition of their rights as individuals in the society, their social rights, their right to community participation. Despite the importance of merge them in public schools, it faces many problems which often accompany its application. An individuals with special needs may face problems, difficulties, due to negative attitudes towards there disabilities, They are subjected to ridicule which may generate anxiety, disturbances, a sense of inferiority. Their personality maybe characterized by rigidity, inflexibility, it increases when they are transferred from their family, their social environment that they grows up in, to another isolated society, which deals only with individuals who suffer from the same special needs that they suffers from. Social service in the school field, in its professional role towards the students with special needs who are merged in the public school, seeks to help them to face their social, psychological, educational, administrative problems, also, meet the requirements of their social development by preparing them to face societal issues and phenomena.

Keywords: Merge problems, people with special needs, role of social work.

[1] أستاذ مساعد_

مشكلة البحث:

تعد الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التى تهدف إلى مساعدة الأفراد وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، وتنمية مواردهم وقدراتهم وإشباع حاجاتهم وتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم وحل مشكلاتهم، وفي سبيل قيام الناس بأدوارهم ووظائفهم العديدة والصعبة، يحتاج الأفراد للكثير من الموارد وإلى مساعدة العديد من المهن.

فالخدمة الاجتماعية بطرقها المهنية (خدمة الفرد، خدمة الجماعة ، تنظيم المجتمع) وفي ضوء فلسفتها وأهدافها في كثير من المجالات ومنها مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (أبو النصر ،2004 ، 76-77)، شهدت في القرن العشرين تطوراً ملحوظاً في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم ، و باعتبارها مهنة إنسانية لعبت دوراً هاماً من خلال ما لديها من أساليب علمية هامة تمكنها من أن تعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة للقيام برعايتهم والاستفادة من قدراتهم المتاحة حتى تدعم سلوكهم الإيجابي، باعتبارها فئة في أشد الحاجة إلى تفهم مظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمية أو حسية أو عقلية، ومواقف اجتماعية وصراعات نفسية وإلى تفهم أساليبهم السلوكية. (عبده، 2002، 17-18).

تقع على المهنة مسؤولية تجاه الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، تتمثل في عدة أمور منها حقهم في المشاركة في الحياة العامة، وحقهم في الاندماج في الحياة التعليمية والمهنية (ابو النصر،2004، 82-84)، فالفرد ذي الاحتياج الخاص بحاجة إلى رعاية شاملة تقابل العديد من المشكلات التي تواجهه في إطار نظام الاندماج بالمدارس العامة، و لتحقيق أهداف تلك الرعاية لابد من أن تتكامل الاختصاصات المتنوعة ضمن فريق عمل مختص، ومن بين أعضاء هدا الفريق "الأخصائي الاجتماعي" الذي يكمن دوره في مواجهة المشكلات التي تعوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء عملية الدمج بالمدارس العامة، بحيث يكرس النظريات والمبادئ التى تعترف بحقه وتساعده على التكيف والاندماج مع البيئة المحيطة به، ليصبح على قدم المساواة مع الأطفال العاديين.

أهمية البحث:

1. ان التعرف على المشكلات التي تواجه الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة يعد مطلباً اساسياً من متطلبات نجاح عملية اندماجهم بالمدارس العامة.
2. تبرز اهمية البحث في دور الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة.

3.يعد البحث الحالي اضافة جديدة إلى ادبيات المهنة وخاصة فيما يتعلق بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم بالمدارس العامة .

4. التوصل الى استنتاجات من خلالها يتم الخروج بتوصيات من شانها ان تفيد المؤسسات التعليمية التي ترغب في تطبيق استراتيجية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:-

1 – التعرف على مفهوم الدمج .

2- التعرف على إيجابيات الدمج .

3- التعرف على سلبيات الدمج .

4- ممارسة الخدمة الاجتماعية في مدارس الدمج .

5- دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات دمج ذوي الاجتياحات الخاصة بالمدارس العامة .

تساؤلات البحث:-

يسعى البحث إلى الاجابة على التساؤل الرئيسي (ما مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها؟)

كما يسعى الى اجابة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مفهوم الدمج ؟

2. ما إيجابيات الدمج ؟

3. ما سلبيات الدمج ؟

4. ما ممارسة الخدمة الاجتماعية في مدارس الدمج ؟

5. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات دمج ذوي الاجتياحات الخاصة بالمدارس العامة ؟

مفاهيم ومصطلحات البحث :-

يتضمن البحث مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بموضوع البحث وابرزها :-

- **مفهوم الدمج:-** يشير مفهوم الدمج إلى مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تزيد من فرص الفرد للمشاركة القصوى في الحياة الثقافية والاجتماعية، أما الدمج التعليمي فيشير إلى الإجراءات المتخذة لتوفير خدمات التربية

الخاصة من خلال المؤسسات التربوية العادية، ويعني الدمج هو أن يعيش الطفل ذي الاحتياج الخاص عيشة أمنة في كل مكان يتواجد فيه وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته مع عدم شعوره بالعزلة والاغتراب في داخل المجتمع أي يحقق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال، بجانب تواجده الدائم في المدرسة وفي الصف الدراسي مع زميله من الأسوياء، وأن يستفيد من كافة الخدمات التربوية والتثقيفية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية وغيرها مع إيجاده لفرص عمل مع باقي الأسوياء في المؤسسات المهنية المختلفة التي تناسب قدراته وإمكاناته (شقير، 2005، ص38)

- **كما يشير نظام الدمج** إلى إدراج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بصورة مؤقتة أو بصورة دائمة في الفصل الدراسي العادي وفي المدرسة العادية مما يتيح فرص أفضل أمام الطفل ذي الاحتياج الخاص للتكامل الاجتماعي والأكاديمي (فهيم، ،2003، ص 102).

ويقدم كنيدلر kneedler 1984 ثلاث تعريفات للدمج (الأغبري، ، 2000: 19-25)

- جعل الأفراد أسوياء Normalization أي جعل حياة الطفل ذي الاحتياج الخاص بما في ذلك تعليمه أشبه ما يكون بتعليم الطفل العادي ما أمكن ذلك .

- الدمج الأكاديمي Mainstreaming أي وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين معاً في التعليم.

- البيئة الأقل تقيدا Least Restricted Environment وهى وضع الطفل ذي الاحتياج الخاص في بيئة طبيعية متطابقة ومتجانسة مع التعليم المناسب.

البحوث والدراسات السابقة:-

تم الرجوع إلى مجموعة من البحوث العربية منها و الأجنبية، والتي تناولت جانباً أو أكثر من موضوع البحث الحالي وبما أسهم و يسهم في إثراء البناء المنهجي والنظري للبحث نستعرضها فيما يلي :-

1. **دراسة (عبد العزيز الشخص 1986)**/ بعنوان اتجاهات العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين، وتهدف إلى التعرف على اتجاهات بعض العاملين في بعض مدارس التعليم العام ومؤسسات المعوقين نحو المعوقين، وتكونت عينة الدراسة من 144 فرداً منهم 98 ذكراً و46 أنثى من مدراء المدارس والمعلمين والاختصاصين الاجتماعيين والنفسيين، وطبق عليهم استبياناً للاتجاه نحو المعوقين من إعداده .

وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين على وجه العموم، بينما اتضح أن العاملين مع التلاميذ العاديين في مدارس لا تضم معوقين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو المعوقين من أقرانهم العاملين مع المتخلفين

عقلياَ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات مجموعتي العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين والعاملين في مدارس عادية تضم معوقين، وأيضاً وجدت فروق جوهرية في الاتجاهات نحو المعوقين بين مجموعات العاملين مع المعوقين فالعاملون مع المكفوفين والصم كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو المعوقين مقارنة باتجاهات أقرانهم العاملين مع المتخلفين عقلياَ.

2. دراسة (أحمد بديوي 2003)/ بعنوان دمج ذوي الاحتياجات في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين والمديرين في المدارس العادية التى تطبق تجربة الدمج، و التعرف على الأبعاد الاجتماعية لتجربة دمج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من خلال معرفة آراء أولياء أمور هؤلاء التلاميذ داخل مدينة تبوك وخارجها، بالإضافة الى التعرف على مشكلة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في مدارس الدمج، كذلك التعرف على طبيعة المشكلات التى يتعرض لها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمدينة تبوك وخارجها سواء كانت نفسية أو سلوكية أو اجتماعية، تم تقسيم عينة الدراسة الي عينة مدارس الدمج للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الذين تم دمجهم في المدارس العادية، وبلغ عددها 635 المكونة من المديرين والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور، وإلى عينة المعاهد الخاصة المكونة من مديري ومعلمي وتلاميذ وأولياء أمور التلاميذ المكفوفين والصم والمتخلفين عقلياَ.

من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين من العينتين في محور معرفة أهداف تجربة الدمج، كما كشفت النتائج عن فروق لصالح المديرين في محور مدى توافر الإمكانيات اللازمة للتجربة، أما المعلمون في العينتين فكانت الفروق لصالحهم في محور المقترحات اللازمة لتطوير تجربة الدمج، أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مدينة تبوك وخارجها لصالح أولياء الأمور داخل مدينة تبوك على معظم عبارات الاستبيان، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور المشاعر السلبية لصالح معلمي مدارس الدمج وربما يرجع إلى تخوفهم من خوض تجربة تعليمية جديدة ، أما عن محاور مستوى الطاقة وعبء العمل والعلاقة مع الطلاب فلم توجد فروق ذات دلالة بين عينتي المعلمين في مدارس الدمج والمعاهد الخاصة، كما توجد فروق ذات دلالة بين عينتي مدارس الدمج داخل مدينة تبوك وخارجها والتي سجلها معلموهم على استبيان المشكلات النفسية، فقد كانت الدلالة لصالح التلاميذ خارج مدينة تبوك في محاور الاستبيان الثلاثة، المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية.

3. دراسة (خيري أحمد حسنين، 1998) بعنوان اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين وأثر برنامج إرشادي" جمعي- فردي" ، وتهدف للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو المشكلات " الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والشخصية والانفعالية التي يعاني منها التلاميذ المعاقون، تكونت عينة الدراسة من 40 معلماً، واستخدمت قياس الاتجاهات نحو مشكلات المعاقين بالإضافة لاستخدام برنامج إرشادي يتمثل فى أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية وتبادل الحوار والإرشاد والتوجيه، واستغرق البرنامج 8 أسابيع.

أهم النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات " المجموعة الضابطة " قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين. كما لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات "المجموعة التجريبية" قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين، أيضا لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين قبل تطبيق البرنامج في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين. كما بينت الدراسة وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين بعد تطبيق البرنامج في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين، و لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المتخصصين ومتوسطات درجات غير المتخصصين كمجموعتين تجريبيتين بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين. وكذلك لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات " المجموعة التجريبية "بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة وبعد فترة التتبع التي تستمر لمدة ثلاثة أشهر متتالية في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين.

4. **دراسة هوHo 1996/** بعنوان آراء معلمي التربية الخاصة نحو حاجات ومشكلات الطلاب المعاقين، وتهدف إلى معرفة آراء المعلمين الذين يتواجدون في المدارس الداخلية لتلبية حاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك التعرف على مشكلاتهم الصحية، وتكونت عينة الدراسة من 172 من المعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى أن تلبية حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف في النواحي الأسرية، ومدى توافر الاستقرار في الأسرة ساعد في بناء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتغلب على المشكلات الصحية، كما توصلت إلى أهمية توافر المرشد التربوي لتقديم بعض النصائح الهامة لتلبية حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة وتعويدهم العادات الصحية السليمة كما أكدت على أهمية عمل برنامج تربوي عائلي ، علاجي ، بيئي، اجتماعي، كنموذج يفيد هؤلاء الأفراد.

الاطار النظري للبحث :-

أولاً: ايجابيات الدمج :-

ويمكن ايجاز ايجابيات الدمج في النقاط التالية:- (عمر نصر الله، 2004، ص215)

1- التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين التلاميذ بشكل عام .

2- يخلص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم من الوصمة الاجتماعية لوجودهم في مؤسسة خاصة.

3- تهيئة الجو المناسب المساعد على النمو والتطور تعليمياً واجتماعياً وانفعاليا وسلوكياً.

4- مساعدة التلميذ ذي الاحتياج الخاص على تحقيق ذاته، ويزيد من دافعيته نحو التعلم وتكوين علاقات اجتماعية إنسانية صحيحة وسليمة مع الآخرين.

5- تعديل اتجاهات الأفراد بصورة عامة، واتجاهات الأسرة والمعلمين والطلاب العاديين في المدرسة بصورة خاصة وتوقعاتهم بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- إتاحة الفرصة للتعامل المباشر بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، الذي يؤدي إلى تقدير أفضل وأكثر موضوعية ودافعية لنوعية المشاكل والاحتياجات الخاصة بهم وكيفية العمل على مساعدتهم في مواجهتها.

7- توفير قاعدة واسعة من الخدمات التربوية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يترتب عليه التوسع في قاعدة قبول التلاميذ خاصة الذين لا تتاح لهم فرصة الالتحاق في المؤسسات الخاصة.

8- المساهمة الفعالة في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى تلاميذ المدرسة العادية.

ثانياً: سلبيات الدمج :-

تتضمن عملية الدمج بعض السلبيات التي تعوق نجاحها، فالدمج سلاح ذو حدين فكما له إيجابيات أيضاً لديه سلبيات وهو قضية جدلية لها ما يؤيدها وما يعارضها، ومنها (سليمان، 1999، ص7) :-

1 - إن أنشطة وبرامج المدرسة العادية ومكتبتها ومعاملها لا تتناسب مع حالة وإمكانيات الطفل ذي الاحتياج الخاص الذي يحتاج إلى مدرسة من نوع خاص توفر له الحرية والحركة والنشاط.

2- لا يتوافر في المدرسة العادية أو الفصول الملحقة الإمكانيات المطلوبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هو الحال في المؤسسات الخاصة بهم .

3- قد يعمل الاندماج على زيادة الفجوة بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبين التلاميذ العاديين ، خصوصاً إذا اعتبر التحصيل التعليمي الأكاديمي معياراً للنجاح.

4- إن عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين تدريباً جيداً في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى إفشال برنامج الاندماج مهما تحققت له من إمكانيات (الخميسي، 2010:75) .

ثالثاً : ممارسة الخدمة الاجتماعية في مدارس الدمج:

المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التى تتحمل العبء الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بإعدادهم للحياة المستقبلية كمواطنين صالحين، وللمدرسة أهمية كبيرة في مواجهة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع المعاصر وأصبح لها أهميتها في تربية الشباب تربية اجتماعية سليمة، وتعمل المدرسة على الربط بين التلاميذ ومجتمعهم وإثارة وعيهم وإعدادهم للقيام بواجباتهم ومسئولياتهم نحو المجتمع الذي يعيشون فيه، والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تسعى إلى مساعدة التلاميذ بما فيهم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على مواجهة مشاكلهم الاجتماعية ومقابلة متطلبات نموهم الاجتماعي بإعدادهم لمواجهة القضايا والظواهر المجتمعية.

كما أنها تسعى إلى تأكيد الأبعاد الاجتماعية في العملية التربوية والتي بدونها لا تتحقق للتربية أهدافها، فتلاميذ المدارس ليسوا أوعية عقلية تتطلع إلى من يسكب فيها المعارف والخبرات فحسب، بل هم ذوات اجتماعية تحكم سلوكياتها أوضاع اجتماعية، أسرية، ومجتمعية، واقتصادية، وسياسية، وأهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ترجع إلى أنها تعمل مع قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع كما إنها تحظى باهتمام كافة المسؤولين عن إعداد الجيل الجديد الذي سوف يتحمل مسؤوليات المستقبل فإذا نجحت الخدمة الاجتماعية في دورها البناء تكون قد ساهمت مساهمة أكيدة في تحقيق أهداف التنمية وتطور المجتمع، وتعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي كالتالي: (الصديقي ، 2002، 54)

الهدف الأول:- المشاركة في التنشئة الاجتماعية للطلاب والمقصود بالتنشئة في هذا المجال التطبيع والتوافق والتكيف والتفاعل الاجتماعي للطلاب.الهدف الثاني:- المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية، وذلك بتوفير الجو الاجتماعي المناسب الذي يتسم بالتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وتنظيم العلاقات والخدمات المتبادلة بين المدرسة والبيئة والمجتمع.

الهدف الثالث:- زيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم، وذلك بتهيئة الظروف المحيطة بالطالب لمساعدته على التحصيل الدراسي وتنظيم البرامج الاجتماعية التي تساعد على زيادة تحصيله الدراسي.

وتعتمد فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي على عدة حقائق وهي:-

1- إن التلميذ قابل للتغيير والتشكيل، وبالتالي يمكن للخدمة الاجتماعية أن تعدل وتغير في سلوكه وتسهم في تنشئته اجتماعيا.

2- للتلميذ طاقات وقدرات يمكنه الاستفادة منها ، كما يمكن لمجتمعه أن يستفيد منها فالخدمة الاجتماعية هنا يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في ذلك.

3- إن لكل مجتمع اتجاهات تأخذ شكل فلسفات وأيدولوجيات اجتماعية واقتصادية وسياسية يعيش فيها الفرد ويتأثر بها نمط حياته، وهذه الحقيقة تجعل الخدمة الاجتماعية كمجال لنمو وتنشئة التلاميذ.

رابعًا : دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة

تقوم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بدورها المهني تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المندمجين في المدرسة العادية، والذي يتمثل في مواجهة ومعالجة المشكلات التي يواجهونها أثناء عملية اندماجهم بالمدرسة وتنقسم تلك المشكلات إلى :-

1 – المشكلات التعليمية :-

ولما كان يوجد بالمدرسة أعداد كبيرة من التلاميذ الذي يعانون من مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسي وتجعلهم يتعثرون في تعليمهم ولا يستطيعون الاستفادة المناسبة من موارد وامكانيات المدرسة، كان لابد من التفكير في مساعدة أمثال هؤلاء الطلبة لمواجهة مشكلاتهم والتخلص منها كي يستطيعوا الاستفادة من البرامج المدرسية في تربيتهم وتعليمهم واعدادهم للمستقبل (سلامة وآخرون، 2005: 15). كما تقوم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بتصميم وتنفيذ برامج عدة تهدف إلى تنمية طاقات وإمكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من المشاكل التعليمية داخل المدرسة العادية وتتمثل تلك المشاكل التعليمية التي يعاني منها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية في التالي(دنداوي ، 1996: 104) :-

أ - عدم توفر برامج تعليمية وكافية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية.

ب- عدم قدرة التلميذ ذي الاحتياج الخاص على استيعاب بعض الدروس نتيجة اصابته بإعاقة معينة .

ج- تتطلب بعض الحالات اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم، خلال حضورهم بالمدرسة العادية.

د - عدم انتقاء التلاميذ القالبين للاندماج (سليمان، مرجع سابق:83)

2 - المشكلات النفسية:-

يواجه التلميذ ذو الاحتياج الخاص العديد من المشكلات النفسية المترتبة عن دمجه بالمدرسة العادية الأمر الذي أكده العديد من الباحثين في هذا المجال من خلال ما توصلوا إليه من نتائج منها دراسة (عامر،2005: 322) والتي تهدف إلى التعرف على المشكلات الفردية الناتجة عن دمج المعاقين ذهنيا في المدارس العامة وكان أهم تلك المشاكل النفسية والمتمثلة في القلق وعدم الهدوء وسرعة الغضب ومن هذه المشكلات (الروسان، 2001: 246)

أ- عدم الثقة بالنفس مما يولد تكوين مفهوم سلبي للذات .

ب- الشعور بالملل لعدم التنوع في البرامج المقدمة.

ج- الميل للعزلة والبعد عن التفاعل مع الآخرين من التلاميذ العاديين.

د- الاعتقاد بعدم فائدة البرامج المقدمة في إطار الاندماج.

هـ - الشعور بالذنب وعدم الرضا عن الذات.

و- الشعور بالخوف والرهبة الذي ينتاب التلاميذ العاديين عند رؤية التلميذ ذي الاحتياج الخاص بالمدرسة العادية وانعكاس ذلك على الطفل نفسه من ناحية السلوك وبهذا قد يكون انسحابياً أو عدوانياً كعملية تعويضية.

ز - زيادة العزلة الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وغير العاديين في برامج الدمج، وخاصة حين لا تسمح ظروف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة في البرامج اللاصفية مما يزيد من فرص الإحباط النفسي لديهم (الروسان ، 1998: 35)

.

ويمكن حصر تلك المشاكل النفسية في التالي :- (الموسى ، ، 2000: 44)

الإحباط، العدوان، الهروب، الخوف من المدرسة، الانطواء، العناد والغضب والعصيان، الفشل، السرحان، الانسحاب، عدم الانتباه، التشتت، الاعتمادية.

3 - المشكلات الاجتماعية:-

1 – رفض أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لعملية الدمج خشية انعزال أبناءهم اجتماعيا.

2 – عدم توعية أولياء الأمور التلاميذ العاديين بأهمية نجاح عملية الدمج.

3 – عدم تهيئة التلاميذ العاديين لتقبل فكرة الدمج. (عزيز، 2003 :369-370)

4 – تدني المستوى الثقافي والاجتماعي للبيئة المدرسية مقارنة لأهداف الدمج وخصوصياتها.

5 – عدم التعاون بين الآباء والبيئة المدرسية من أجل تدليل جميع المشكلات التي تحول دون تحقيق الاندماج.

6 – " الحرمان الاجتماعي" عدم المشاركة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية بالمدرسة.

7 – المعاناة من نظرة المجتمع الدونية تجاه الإعاقة (الشريف، 2011: 438)

4 - المشكلات الإدارية :

1- عدم اقتناع الهيئة الإدارية بأهمية عملية الدمج المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية.

2 – نقص الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ عملية الدمج.

3 - نقص الامكانيات البشرية اللازمة لتنفيذ عملية الدمج.

4 – تعقد الاجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برنامج الدمج بالمدرسة العادية. (الرنتيسي، 2013: 8)

5 - المشكلات الذاتية (الرنتيسي ، مرجع سابق، 7-8)

1 – الخبرة المحدودة لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

2 –نقص الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في هذا المجال.

3 – الإعياء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعين نظرا لصعوبة وتعدد الأدوار المهنية التي يمارسها في مجال الدمج.

4 – عدم وجود الرغبة لدى الأخصائي الاجتماعي للعمل في ميدان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

5 – وجود صراعات بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل ناتجة عن عدم تقبلهم للدور المهني الذي يمارسه .

ولكي يتمكن الأخصائي الاجتماعي من تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لابد من أن تتكامل الاختصاصات المتنوعة ضمن فريق عمل مختص فالأخصائي الاجتماعي يهدف دوره إلى إعادة التوازن وإحداث التغيير في البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وينطلق عمله المهني من ثلاثة محاور أساسية وهي

1- التدخل الاجتماعي مع الفرد والأسرة.

2- التدخل الاجتماعي مع الجماعة.

3- التدخل الاجتماعي مع المجتمع المحلي.

ويستخدم الاخصائي الاجتماعي في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كافة أساليب التدخل الاجتماعي مع الفرد والأسرة والجماعة والمجتمع المحلي، وهو عبارة عن تقنيات علمية مثال ، دراسة الحالة، دراسة التاريخ الاجتماعي للفرد والأسرة ، المقابلة ، الوصول إلى حل المشاكل التى تواجه الطفل ذي احتياج الخاص على الصعيد الشخصي والأسري والمجتمعي. (الرنتيسي ، مرجع سابق :4)

ويمكن عرض دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات عملية الدمج في التالي (أبو السعد، 2017: 10-17)

<u>أولاً :- دور الأخصائي الاجتماعي مع الإدارة:-</u>

للأخصائي الاجتماعي في المدرسة العادية دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل ذي احتياج خاص بالمدرسة العادية " عملية الدمج" خاصة أن هذه العملية تحتاج إلى متطلبات وإمكانيات خاصة، لتوفير عناصر نجاحها مثل غرفة مصادر، وسائل الإيضاح المتعلقة بحالة الطفل ذي الاحتياج الخاص ، وتجهيزات هندسية محددة للمبنى المدرسي ، كما إن للإدارة دور في تحضير المعلمين للتعامل مع الطفل ذي الاحتياج الخاص داخل الفصل الدراسي العادي ، لذلك يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعرف على إمكانيات الإدارة على مدى استعدادها لمتابعة هذه العملية ومدى توفيرها لفرص إنجاحها مما يحتم عليه أن يبني معها علاقة ثقة وتعاون لمواجهة الصعوبات التى قد تتعرض لها عملية الدمج .

ووفقاً لذلك يتوجب على الأخصائي الاجتماعي القيام بالتالي :-

1- مساعدة الإدارة وتعريفها بمتطلبات عملية الدمج عبر التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية كالمؤسسات الاجتماعية والتأهيلية.

2- التعرف على الطفل ذي الاحتياج الخاص لتحديد احتياجاته والاضطرابات التي قد يعاني منها وذلك بالتعاون مع أهله والفريق الطبي الذي يقوم بمعالجته (إذا دعت الحاجة) وكل ذلك من أجل مناقشة حالته مع الإدارة والهيئة التعليمية لوضع برنامج ملائم؛ لتطوير قدراته والتمكن من تعليمه.

ثانياً :- دور الأخصائي الاجتماعي مع الهيئة التعليمية:-

للهيئة التعليمية مسؤولية كبيرة في العملية التعليمية، فعلى الأخصائي الاجتماعي أن يقدم لها الدعم فيتوجب عليه أن :-

1- يتعرف على الهيئة التعليمية وعلى قدرتها ومدى قبولها للطفل ذي الاحتياج الخاص داخل الفصل الدراسي العادي ويحدد مدى معلوماتها عن عملية الدمج من خلال المقابلة الجماعية والمناقشات.

2- إعداد دورة تحضيرية لتزويد المعلمين بمعلومات عن عملية الدمج وعن الأطفال المراد إدماجهم والمشكلات التي قد يواجهونها، وكل ما يتعلق بعملية الدمج من أهميتها وفوائده وانعكاسها على حياة الطفل ذي الاحتياج الخاص النفسية والاجتماعية.

3- التركيز على دور الهيئة التعليمية في عملية متابعة حالة الطفل ذي الاحتياج الخاص ومنحه الوقت الكافي ، أو ضرورة اللجوء إلى استشارته لحل المشاكل الطارئة 3 بالتعاون مع أهله والإدارة والفريق الطبي .

4- إرشاد وتوجيه الهيئة التعليمية إلى كيفية التعامل مع الطفل ذي الاحتياج الخاص في المدرسة العادية، باعتباره فرداً يحتاج إلى دعم كباقي الأطفال العاديين، فالهدف هنا هو التركيز على ما يستطيع الطفل ذي الاحتياج الخاص القيام به ، أكثر من التركيز على الإعاقة نفسها.

5-متابعة وبناء علاقة ثقة وتعاون واحترام مع الهيئة التعليمية، باعتباره أحد أعضاء الفريق التعليمي؛ ليتمكن من القيام بدوره ولتدعيم مواقفهم واتجاهاتهم تجاه الطفل ذي الاحتياج الخاص.

ثالثاً / دور الأخصائي الاجتماعي مع الطفل ذي الاحتياج الخاص:-

1- التعرف على الوضع الصحي للطفل ذي الاحتياج الخاص، ولاسيما أسباب وآثار إعاقته كما يتعرف على مدى إمكانية تأهيله وقدرته على الدمج في المدرسة العادية بالتعاون مع الأهل والإدارة والفريق الطبي.

2- التعرف على وضع الطفل ذي الاحتياج الخاص النفسي والاجتماعي والاقتصادي في الأسرة وذلك لأخذه بالاعتبار في عملية الدمج.

3- تهيئة الطفل ذي الاحتياج الخاص قبل الدخول إلى المدرسة العادية؛ وذلك بتجهيز فيلم يروى قصة طفل ذي احتياج خاص دخل إلى المدرسة العادية، وتابع دراسته بنجاح مع أطفال عاديين، ويعرض الفيلم شكل المدرسة وكيفية التنقل فيها.

4- دعوة الأهل في بداية العام الدراسي باصطحاب طفلهم ذي الاحتياج الخاص بزيارة المدرسة بهدف التعرف على الفصل والمعلمات والاختلاط مع الأطفال العاديين في الفصل وخارجه ، وذلك في سبيل تكوين تصور إيجابي عن وضعه عند دخوله المدرسة.

5- إعطاء الطفل ذي الاحتياج الخاص معلومات عن المشكلات التي قد تواجهه خلال العام الدراسي كعدم قدرته على الحركة والتنقل بالشكل الطبيعى، وبأنه مختلف عن الأطفال العاديين وبأنه بحاجة إلى رعاية خاصة ومتابعة خارج المدرسة ، مع التأكيد على إمكانية تقدمة واستمراره.

6- متابعة الطفل ذي الاحتياج الخاص ومساعدته في تخطي الصعوبات وإشراكه وأسرته في معالجتها.

7- تدريب الطفل ذي الاحتياج الخاص على السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول، وذلك بالتنسيق مع المعلمة والأهل لمساعدته على التكيف في المدرسة وفي الحياة الاجتماعية العادية.

8- الاعتماد على أسلوب المناقشة والجلسات والنشاطات الهادفة مع الطفل ذي الاحتياج الخاص ، وذلك لتعزيز ثقته بنفسه ولتغيير اتجاهاته السلبية وتوظيفها إيجابياً والتي تساعده على تغيير موقفه من الإعاقة وصولاً به إلى مبدأ التقبل والتكيف .

رابعاً / دور الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال العاديين:-

1- يستخدم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الهيئة التعليمية عدة وسائل إيضاحية لتحضير الأطفال العاديين لاستقبال الطفل ذي الاحتياج الخاص داخل الفصل العادي مثل مشاهدة فيلم عن حياة طفل ذي الاحتياج الخاص تم دمجه في مدرسة عادية، توزيع كتب رسم وتلوين عن موضوع الإعاقة، ورواية قصص مصورة ، واعتماد الحوار والمناقشة والتعبير الخطي من قبل الأطفال العاديين لمعرفة نظرتهم تجاه الطفل ذي الاحتياج الخاص.

2- تشجيع الأطفال العاديين على دعم الطفل ذي الاحتياج الخاص نفسياً واجتماعيا من خلال التحدث معه ومساعدته لتخطي المشكلات التعليمية ، واللعب معه وزيارته في المنزل وبناء علاقة طبيعية وسليمة معه .

3- إعداد برنامج زيارات إلى المؤسسات الاجتماعية، مثال على ذلك اصطحاب تلاميذ المدرسة إلى المؤسسات الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تقبل وجودهم في المدرسة العادية وللتعرف على نمط حياتهم والمشكلات التي يعانوا منها ، وأهمية احترامهم وتقديم يد العون لهم .

خامساً / دور الأخصائي الاجتماعي مع أهل الطفل ذي الاحتياج الخاص :-

1- التعرف على أهل الطفل ذي الاحتياج الخاص وبناء علاقة وطيدة تقوم على أساس المشاركة والاحترام والثقة المتبادلة وذلك من خلال الاتصال المستمر بهم، وزيارتهم كلما دعت الحاجة لذلك.

2- إقامة اجتماعات دورية ، وحسب احتياجات وقدرات الطفل ذي الاحتياج الخاص تضم الأهل والمعلمات لتقييم وضعه ولاقتراح بعض التعديلات في التعامل معه.

3- إعداد أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لدورة تدريبية يعرفن من خلالها احتياجات وقدرات أطفالهن، وإلى متطلبات عملية الدمج وتحديد قدراتهم العقلية التي تمكنهم من متابعة تحصيلهم الدراسي.

4- للأخصائي الاجتماعي في المدرسة العادية دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل ذي احتياج خاص بالمدرسة العادية " عملية الدمج".

5- اعتماده على تقنية دينامية الجماعة وذلك؛ لينقل الأهل تجربتهم مع طفلهم ذي الاحتياج الخاص إلى أهل الأطفال الآخرين ، مما يخفف من شعورهم بأنهم السبب في كونه طفل ذي الاحتياج الخاص .

6- متابعة الطفل ذي الاحتياج الخاص داخل الأسرة وتحفيز الأسرة على بناء علاقة ثقة معه وذلك لأهمية شعوره بالانتماء إلى أسرة تحبه دون إسراف وتتعاون معه ككل لا يتجزأ ؛لأن المطلوب الوصول إليه هو النمو الكامل لشخصيته.

7- تعريف الأهل بالمساعدات التي يستطيعون الحصول عليها من خلال المؤسسات الاجتماعية التأهيلية والتربوية والصحية.

8- إبرازه للأسرة أهمية متابعة طفلهم بالتعاون مع المعلمات داخل المدرسة ومع الفريق الطبي المكون من عدة عناصر من مختلف التخصصات ويشكل الأخصائي الاجتماعي الوسيط بينهم لتحقيق التكامل في الأدوار، ولإزالة المشكلات التي قد تواجه عملية الدمج في المدرسة العادية.

9- تشجيع الأهل حول مشاركة طفلهم ذي الاحتياج الخاص بالأنشطة الترفيهية والزيارات المنزلية والرياضية والتسوق كغيره من أقرانه الآخرين؛ لأنه بحاجة إلى تعزيز ثقته بنفسه بأن يكتسب نفس خبراتهم وأن يستطيع التكيف مع التغيرات التى تحيط به.

سادساً / دور الأخصائي الاجتماعي مع أهل الأطفال العاديين:-

1- القيام بالتنسيق مع الإدارة حول سلسلة من اللقاءات الموجهة لكافة أهالي تلاميذ المدرسة العادية حول موضوع الدمج .

2- تشكيل لجنة دعم من أهل الأطفال العاديين وإبراز دورهم في مساندة وجود طفل ذي احتياج خاص بالمدرسة العادية.

سابعاً / دور الأخصائي الاجتماعي مع العاملين في المدرسة :-

1- تعليم الموظفين والعاملين في المدرسة التعاون مع الإدارة باستقبال طفل ذي احتياج خاص في المدرسة العادية، وبضرورة حسن معاملته ومساعدته وفق إمكانياتهم وتقديمهم الملاحظات والاقتراحات للأخصائي الاجتماعي.

2- تزويد العاملين في المدرسة بالمعلومات حول الطفل ذي الاحتياج الخاص وعملية الدمج وقت الحاجة.

*** أهم الاستنتاجات :**

1- للأفراد دوي الاحتياجات الخاصة حقوق اجتماعية وتعليمية تستوجب الاستجابة من المجتمع نحو هذه الحقوق والحاجات.

2- للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة قدرات عقلية طبيعية مؤهلة للتعلم مع العاديين.

3- سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العامة تقلل من وصمهم بالإعاقة التي تلازم وجودهم في المؤسسات الخاصة التي قد تسهم في عزله عن أسرته ومجتمعه.

4- تطبيق فكرة الاندماج بالمدرسة العامة تتيح فرص التفاعل الاجتماعي للفرد ذو الاحتياج الخاص مع زملائه الأسوياء وما تتضمنه من نشاطات وفعاليات تعمل على زيادة تقبل كل منهما للآخر .

5- قد ترفض اسرة الفرد ذو الاحتياج الخاص فكرة تواجد ابنهم بالمدرسة العامة نتيجة اعتقادهم بأنه سيكون عرضةً للإساءة أو أن يكون محط سخرية وشفقة من أقرانه العاديين.

6- تطبيق فكرة الدمج بالمدرسة العامة تعوقها بعض المشكلات ، كافتقار المعلمين المؤهلين في مجال التربية الخاصة ،وأيضا للوسائل والمعينات المتطورة التي تتناسب واحتياجات الاعاقة.

7- للأخصائي الاجتماعي في المدرسة العادية دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل ذي احتياج خاص بالمدرسة العادية "عملية الدمج".

8- للأخصائي الاجتماعي في المدرسة العادية دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل ذي احتياج خاص بالمدرسة العادية .

من خلال ما سبق ذكره يوصي البحث بالتالي :-

1- ضرورة حث الجهات المعنية بعمل مزيدا من الندوات وورش العمل التي من شأنها زيادة الوعي المجتمعي حول دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- السعي إلى إعداد برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم على أساليب التعامل مع المشكلات التي تواجه التلميذ ذو الاحتياج الخاص في المدارس المدمجة.

3- إعداد فريق الخدمة الاجتماعية لنشرات توعوية وتوزيعها بالمدارس العامة، تتضمن كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع توضيح قدراتهم الإيجابية ومهاراتهم، الأمر الذي يسهم في تعديل النظرة السلبية نحوهم إلى الإيجابية.

4- إقامة لقاءات وحلقات نقاش للمشكلات التي يمكن أن تحدث نتيجة اندماج التلميذ ذو الاحتياج الخاص مع التلميذ العادي مع توضيح فكرة الدمج وخطواتها ومتطلباتها وفوائدها.

7- التعاون التام بين الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين والآباء والإدارة المدرسية من أجل تدليل الصعوبات التي تعوق عملية الدمج.

8 - قيام فريق الخدمة الاجتماعية بتقديم المعلومات للتلاميذ العاديين في حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج، مع إعطائهم الفرص المناسبة للمناقشة في الموضوع.

9- إيجاد نسق من التواصل بين الأخصائي الاجتماعي والمعلمين والآباء والمؤسسات المجتمعية .

10– ضرورة اختيار التلميذ موضوع الدمج من قبل لجنة متخصصة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومعلمي التربية الخاصة.

<u>* مقترحات بإجراء بحوث تالية :</u>

لضمان اكتمال الفائدة في مجال هذا البحث فإن الباحثة تتقدم ببعض المقترحات هي/

1- إجراء دراسة ميدانية عن تصور مقترح لتطوير الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية .

2- إجراء دراسة ميدانية عن تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في نجاح وتطور عملية الدمج .

المراجع

أولا : المصادر والمراجع :-

(1) أحمد حسين الخميسي، دمج المعاقين في المدارس العادية، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، ع 32 ، 2010.

(2) بدر الدين كمال عبده، الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب العلمي للنشر ، الإسكندرية :2002.

(3) زينب محمود شقير ، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، الدمج الشامل .التدخل المبكر. التأهيل المتكامل، ط2 ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية،2005.

(4) سلوى عثمان الصديقي وآخرون، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ،الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث،2002.

(5) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2011.

(6) عبد الرحمن سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 1999

(7) عمر نصر الله،،الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تأثيرهم على الأسرة والمجتمع، عمان : دار وائل ،2002.

(8)عادل سلامة وآخرون، الادارة المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي، القاهرة: دار النهضة العربية ، 2005 .

(9) علي عباس دنداوي، مدخل في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1996.

(10) عبد الصمد الأغبري، الإدارة المدرسية، بيروت: دار النهضة العربية، 2000.

(11) فاروق الروسان ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، عمان : دار الفكر، 1999 .

(12) _____ ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان : دار الفكر، 1998.

(13) _____ ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط5 ،عمان: دار الفكر، 2001.

(14) كلير فهيم، أبناؤنا ذوي الاحتياجات الخاصة وصحتهم النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية ،2003.

(15) مجدي عزيز إبراهيم ، مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 2003.

(16) محمد عبد القادر عابدين، الادارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع، 2001.

(17) مدحت أبو النصر، فريق العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مجموعة النيل العربية،2004.

ثانيا : المجلات:-

(1) أحمد محمد الرنتيسي ، أدوار ومهارات الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاقين، ورقة مقدمة في اليوم الدراسي " دور الأخصائي الاجتماعي في رعاية الأسر الفقيرة والفئات المهمشة، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2013 .

(2) خيري أحمد حسنين، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين وأثر برنامج إرشادي "جمعي، فردي" في تعديل تلك الاتجاهات، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع 11، 1999 .

(3) عبد العزيز السيد الشخص ،اتجاهات العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين ، نقلاً عن مصطفي الحاروني ،وهمان فراج، اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وفاعلية برنامج في تنميتها ، مجلة علم النفس،ع52،الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999،

(3) سحر أحمد الخشرمي، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية وعلم النفس، ع34، القاهرة، جامعة عين شمس،2010.

(4) فاتن محمد عامر، دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،ع 18،أبريل، 2005.

ثالثاً : المؤتمرات:-

(1) أحمد علي بديوي، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، تحت شعار التعليم للجميع التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي المنعقد 28- 29 مارس،2004.

(2) ناصر على الموسى، تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال المعوقين، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل، في الفترة ما بين 26-29-أكتوبر،2000.

رابعاً : الدوريات:-

(1) طارق أبو السعد، دليل استرشادي لتوضيح دور الأخصائي فى المدرسة مع الطلاب المعاقين وطلاب الدمج، مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمديرية المركزية ،محافظة البحيرة، مديرية التربية والتعليم ، 2017.

المحـــــتـــــويـــــات

عنـــــوان البحـــــــــث	رقم الصفحة
(فهم النصوص النبوية في إطار المقاصد الشرعية) إعداد الباحث: د. خليفة فرج الجراي	8
اللآلئ المنظومة في الفقه المالكي- باب: علم الفرائض نظم الدكتور: فرج علي حسين الفقيه الكراتيالجزء الثاني شرح الدكتور: بشير أحمد امحمد	23
شرح اللآلئ المنظومة في الفقهباب الحدود (حد السرقة) لناظمها فضيلة الشيخ الدكتور : فرج علي حسين الفقيه ضبط وشرح : د . أسامة إبراهيم محمد المصراتي	46
تحقيق فصل (القسمة من باب البيوع) من شرح توضيح الأحكام على تحفة الحكام للشيخ عثمان بن المكي بن بلقاسم التوزري الزبيدي إعداد: د. آمنة محمد نويجي	61
الإجارة و أحكامها عند المالكية الأستاذ : منصور عبد اللطيف الجعراني أبوعائشة	82
(أحكامٌ في باب الطهارة بناها المالكية على عمل السلف) د. عبد العظيم جبريل حميد	96
تزكية النفس في ميزان الشريعة الإسلامية أ.صالح الهاشم محمد أحمد بن يحمد	109
البعد الروحي للعبادة في الإسلامة/ دراسة تحليلية يوسف إدريس البزاز	129
التربية المدرسية وتنمية قيم الانتماء للوطن إعداد: د. ميلاد عبد القادر محمد فنته	149
أهم الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن. د.جمعة محمد التكوري	166
دور الجمعيات الخيرية في تقديم المساعدات الانسانية (جمعية الرحمة والإخاء للأعمال الخيرية بمدينة مسلاته أنموذجاً) د. بلال مسعود عبد الغفار التويمي	178

عنـــوان البحـــــــث	رقم الصفحة
مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها د. رانيا معمر أبوعجيلة العباني	194
الإشكالية المعرفية في الفكر الإسلامي (الفارابي وابن رشد انموذجاً) د. آمنة عبدالسلام الزائدي	207
طرابلس حتمية العاصمة (دراسة في الجغرافيا السياسية) د. المهدي صالح المهدي	220
التعليم الحكومي العثماني بولاية طرابلس الغرب (اللائحة التعليمية التنظيمية الصادرة سنة 1909م . أنموذجا) د .غيث عبد الله العربي	232
الوقف ودوره في تدعيم زاوية أولاد العالم 1890- 1970 استنادا إلى الوثائق الأهلية . د: فيصل مفتاح عبيدات	248
ليبيا حسب البيانات المسجلة من المعهد القومي لعلاج الاورام (مصراته) ليبيا لمدت ثماني سنوات د. جميلة علي احمد زائد	264
دراسة معدل إنتشار مرض اللشمانيا الجلدية في منطقة سوق الخميس وضواحيها أ.علي محمد الغرياني	276